سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (49) – الاثنين 20 شباط (فبراير) 2012

عناوين النشرة

	عناوين النشرة	رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	من تجمع الهيئات والقوى والشخصيّات اللبنانيّة الشيعيّة المستقلة إلى المجلس الوطني السوري	3
2	المالح: مؤتمر تونس سيعترف بالمجلس الوطني ممثلاً شرعياً للشعب السوري	5
3	إدلبي: ننتظر عقوبات واضحة تُفقد النظام السوري شرعيّته	5
	عناوين الأخبار	
4	33 قتيلا بسوريا والجيش يطوق أحياء بدمشق	7
5	دعوة معارضة سوريا لاجتماع تونس	8
6	وكالات أنباء: الصليب الأحمر يسعى إلى هدنة في سوريا لإيصال مساعداته	9
7	عبد السلام: المعارضة السوريّة ستشارك بـ"أصدقاء سوريا".. وحذار من "سيناريو عراقي" فيها	9
8	المعارضة السورية تتهم النظام بـ"المبادرة إلى تصفية كل من قد يشكل خطراً عليه"	10
9	مصادر: وحدات عسكرية إيرانية تشوش على اتصالات المعارضة السورية	10

10	" الأخوان المسلمون" يشيدون "باستئناف فرسان بني معروف دورهم الوطني المشهود"	11
11	مصادر: وحدات عسكرية إيرانية بالبحر المتوسط تشوش على اتصالات المعارضة السورية	12
12	تأسيس "رابطة الصحافيين السوريين" رداً على "انحياز" اتحاد الصحافيين للنظام	13
13	هل تشكل تجربة التدخل في البوسنة... مثالاً لسورية؟	14
14	رجل أعمال سوري: جهاز الحكومة السورية يتفكك	17
15	وزير الخارجية البريطاني : سنشد اكثر فاكثر حبل المشنقة حول رقبة نظام الاسد	18
16	الحكومة السعوديّة تنوّه بموافقة الجمعيّة العامة للأمم المتحدة على القرار العربي بشأن سوريا	19
17	النصر: لمواجهة كل الضغوط وإلزام الحكومة السوريّة تنفيذ ما اتُفق عليه	19
18	78ألف لاجئ سوري في الأردن وتنافس بين الأردنيين في تقديم المساعدة	19
19	روسيا تواصل تزويد سورية بأسلحة دفاع جوي صاروخية	20
20	نجل رئيس سوري سابق: لن يستمر نظام الاسد لاكثر من 6 اشهر	20
21	"الأطباء العرب" للعربي: المستلزمات الطبية للسوريين تحتاج 10 ملايين دولار شهريا	21
22	موسكو تعزز تواجدها العسكري والأمني في سورية	22
23	صحيفة: تدويل حرب الأسد الطائفية	25
24	نيوزويك: التدخل بسوريا يقود إلى جهنم	25
25	عصابات بدمشق تخطف وتعذب الناس	26
26	كيف انقلبت أميركا على سوريا؟	27
27	بكين: نائب وزير الخارجية أبلغ الأسد بأن الصين تدعم المبادرة العربية لحل الأزمة	29

من تجمع الهيئات والقوى والشخصيّات اللبنانيّة الشيعيّة المستقلة إلى المجلس الوطني السوري

المركز السوري للاعلام والاتصال (20.02.2012)

تحية تقدير بلا مجاملة، أما بعد، فلقد تفضل مجلسكم الكريم، المجلس الوطني السوري، في 25 كانون الثاني الماضي، ووجه رسالةً مفتوحة إلى الشعب اللبناني؛ ثم كان الاحتفال بالذكرى السابعة على اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري فتُليت خلاله رسالةٌ بتوقيع مجلسكم تستلهم، مع أخذ المقام في الاعتبار، ما ورد في رسالتكم الأولى.

جزيل الشكر أولاً على الرسالتين اللتين نرى فيهما دعوة، لا ترد، إلى الاستعداد لمرحلة جديدة من العلاقات اللبنانية ـ السورية مبنية على الاحترام السيادي المتبادل لا على القرابات الافتراضية والرّحِمِيّات الموهومة، وذلك لما فيه مصلحة شَعْبينا وبَلَدينا والمنطقة قاطبة.

كان منكم ذلك في هذه اللحظات الحرجة التي تستعدون فيها، مع آخرين من خارج مجلسكم، لإعادة صياغة المستقبل السوري، وطناً ودولة ومؤسسات وعلاقات خارجية، ـ وأقلّ الواجب حيال هذه البادرة المزدوجة أن يتلقاها اللبنانيون بالشكر، وأن يبادلوها الجواب، وهذا ما سارع إليه البعض بمناسبة رسالتكم الأولى، وهذا ما نحن بصدده، ولو على شيء من الإبطاء، في هذه العجالة التي يجتمع في التوقيع عليها عدد من اللبنانيين الذين لا يتحرجون من التعريف عن أنفسهم بوصفهم ديمقراطيين وشيعة.

ففي معترك انتفاضة شعبكم في سوريا، وما يدفعه اليوم تلو الآخر من ضريبة دم وقمع وملاحقة، وإذ يصطنع فريقٌ لبناني شيعي نفسَه رأسَ حربة في الدفاع عن نظام البعث، واضعاً إمكانات الدولة اللبنانية، أو بعضها على الأقل، في خدمة خياره هذا، نُغالط أنفسنا ونُغالطكم إن اكتفينا، من باب العِفّة السياسية، بالتعريف عن أنفسنا كلبنانيين ديمقراطيين فقط لا غير. فعلى غرار ما بدا لنا، ذات لحظات من عمر بلدنا لبنان، أن التنازل عن المكون الشيعي من هويتنا تَخَلٍّ عن مسؤولية وتهربٌ من تكليف، كذلك الأمر اليوم إذ يتعلق الأمر ببلدكم سوريا.

تحت هذا اللواء المثلث، التمسك بالقيم الديمقراطية أولاً، وتقديم الولاء الوطني للبنان على أي ولاء أعم ثانياً، والوفاء لثقافة رفض الظلم مهما كان مأتاه، لا يرى المنضوون تحت مسمى تجمع الهيئات والقوى والشخصيّات اللبنانيّة الشيعيّة المستقلة بُدّاً من التوقف عند بعض ما جاء في الرسالتين اللتين وجهتم إلى الشعب اللبناني لا سيما أن العلاقات اللبنانية ـ السورية لا تُختصر إلى مجموعة من الملفات الخلافية.

بلى، بين بلدينا مجموعة من الملفات الخلافية ولكن تدبير هذه الملفات، وفض الخلافات المترتبة عنها، يفترض منا، أولاً، الاعترافَ بالاضطراب التاريخي الذي لازم العلاقة بين البلدين، والتسليمَ بأن الخروج من دائرة الاضطراب هذه، توصلاً إلى علاقات سوية، مسار مؤلم طويل كلما سارعنا إليه خففنا من حدة آلامه وقَصّرنا من تعرّجاته.

إن الموقعين على هذه الوثيقة يُقدّرون عالياً ما تتعهدون به في رسالتيكما، ويتوقفون بشكل خاص عند «ترسيم الحدود السورية ـ اللبنانية لا سيما في منطقة شبعا»، وعند «ضبط الحدود المشتركة بين البلدين»، ذلك أن هذين التعهّدين لا يستجيبان فقط لمطالب اللبنانيين الاستقلاليين، ولكن يُساهمان في تجاوز العبثية البعثية في مقاربتها لمسألة الحدود ويؤكدان صدق النية في أن تجد دَوْلتينا محلهما من المجتمع الدولي، فضلاً عما يُخَفِّفانه عن لبنان من مشقة في سعيه إلى إستعادة حقوقه في منطقة مزارع شبعا من خلال منظمة الأمم المتحدة.

وباسم كل الذين عانوا من أجهزة نظام البعث نرحب بالتفاتتكم إلى أهمية «تشكيل لجنة تحقيق سورية ـ لبنانية مشتركة لمعالجة ملف المعتقلين اللبنانيين في سجون النظام»، غير أن هذا الملف، على إلحاحه وأهميته، يجب ألا يتحول منا إلى الشجرة التي تواري الغابة. لقد يبدو في غير محله، وسط حرب الإبادة التي يخوضها نظام البعث ضد الشعب السوري، أن نُذَكّر بالجراحات البليغة التي ألحقها هذا النظام، بالتواطؤ مع بعض اللبنانيين ومع بعض السوريين، ببلدينا وشعبينا، على أن هذا التذكير لا بد منه. فإنجاحاً لمسعى «طي صفحة الماضي» لن يكون بد، عاجلاً أم آجلاً، من العودة إلى هذا «الماضي»: من مراجعته، ومن التصارح بشأنه، ولربما من ترتيب المسؤوليات عنه على أصحابها، معنوياً أو جنائياً، وفي هذا الشأن نتمنى لكم ونتمنى عليكم ألا تكرروا خطيئة اللبنانيين بتقديم العفو على المساءلة.

لقد قدر مجلسكم «عالياً وقوف الشعب اللبناني بجانب شقيقه السوري» ونحن نعلم وأنتم تعلمون أن اللياقة حيال الشعب اللبناني وحرصكم على النأي بأنفسكم عن السجالات اللبنانية ـ اللبنانية ذات التعلق بالموضوع السوري رائِدُكم إلى هذا التقدير.

إننا كديمقراطيين لبنانيين شيعة، ومن موقع النصرة لكل حر يخرج على حاكم مستبد جائر، نستنكر كل الإستنكار ما يذهب إليه بعض اللبنانيين، تلميحاً أو تصريحاً، من مؤازرة نظام الاستبداد البعثي، ولكننا، في معرض إستنكارنا هذا، لا ننسى ولا نتناسى أن تأييد هؤلاء اللبنانيين لنظام الاستبداد في بلدكم هو من أعراض فشلنا كلبنانيين، وهو مورد خطر على اللبنانيين عليهم المسارعة إلى احتوائه تحت عنوان الدفاع عن أنفسهم وعن بلدهم قبل أن يكون تحت عنوان التضامن معكم.

إننا كديموقراطيين لبنانيين شيعة نؤكد معكم «أن التعددية الدينية والعرقية ميزة فريدة يتشارك فيها لبنان وسورية» ونلاقيكم في توقكم إلى مستقبل نشهد فيه بزوغ «نظام ديموقراطي ودولة مدنيّة تعدديّة ديموقراطيّة» في سوريا. نزولاً عند هذا وذاك لا نأتي

بجديد إن كررنا مع كثيرين أن الأنظمة الاستبدادية، ومنها نظام البعث، ليست جديرة بأن تتقلّد مقاليد حكم أي شعب من الشعوب، وإن نادينا، مع المنادين، بضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته وأن يمد يد العون للشعب السوري في سعيه إلى التخلص من النظام المجرم المنتهك لحقوق الإنسان، وفي طموحه إلى بناء سوريا ديموقراطية حرة.

بناء على ما تقدم، نُلاقي القائلين بأن أنظمة الاستبداد، ومنها بالطبع نظام البعث، لا تملك أن تحمي شعوبَها، ولا تَنَوّع مجتمعاتها؛ ولو كان الأمر غير ذلك لما توسلت بالقمع والاستعلاء والغلبة. وبناء عليه أيضاً ندعو مجلسكم إلى ضرورة التعهد الصريح بضمان حقوق الجماعات السورية، مهما صغر حجمها العددي، ونخص من هذه الجماعات بالذكر الجماعة العلوية التي تُعاني كما جميع الشعب السوري من العسف والتضييق وإن اختلفت أشكال المعاناة؛ ذلك أنه لا يكفي، من وجهة نظرنا، تحميل نظامُ الأسدِ مسؤولية اختراع مسألة أقليّات، فهذه المسألة – مسألة الأقليات و إدارة التنوع المجتمعي – هي من المسائل التي تساوت الأنظمة العربية في الإخفاق فيها أو تكاد، وهذا ما يرتب عليكم حملاً ثقيل الوطأة عساكم أن تنجحوا في القيام بأعبائه. وفّقتم إلى ما أنتم ساعون في سبيله من الانتقال بسوريا إلى ما يليق بها وبشعبها والسلام.

المالح: مؤتمر تونس سيعترف بالمجلس الوطني ممثلاً شرعياً للشعب السوري

وكالات (20.02.2012)

أكد عضو المجلس الوطني السوري هيثم المالح أن المجلس تلقى دعوة من تونس لحضور مؤتمر "أصدقاء الشعب السوري" في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

المالح، وفي اتصال مع "اذاعة الفجر" ضمن برنامج "مع الثورات"، كشف عن اتجاه لدى الدول المشاركة في مؤتمر تونس للاعتراف بالمجلس الوطني السوري كممثل شرعي للشعب السوري، موضحاً أن هذا الاعتراف سيصدر عن الاجتماع ولن يقتصر فقط على الدول العربية.

إدلبي: ننتظر عقوبات واضحة تُفقد النظام السوري شرعيّته

أم تي في (20.02.2012)

لفت عضو "المجلس الوطني السوري" عمر إدلبي إلى أنَّه لا يعتقد أنّ "الاطرف الغربيّة (التي تتكلم عن انقسام في المعارضة السوريّة ما يبرّر عدم دعمها) قد حدّدت شكل المعارضة الليبيّة أو التونسية أو المصرية"، مشيرًا في هذا الاطار، إلى أنّ "تأخر القوى الغربية عن لجم هذا النظام (التابع للرئيس السوري بشار الاسد) لا تتعلق بشكل المعارضة بل بحسابات هذه الدول".

ادلبي، وفي حديث لقناة "mtv"، قال: "المجلس الوطن السوري يضم كتلة واسعة من معارضة الخارج والداخل ونحن نتحفّظ على ذكر اسماء في الداخل السوري حماية لهم".

وعن مؤتمر تونس بشأن "أصدقاء سوريا" الذي دعت إليه الدول الغربيّة، قال إدلبي: "ننتظر 3 أشياء أوّلاً اتخاذ اجراءات كفيلة بادخال مواد غذائية وطبية الى المناطق المنكوبة، وثانيًا مسألة سياسيّة وهي عزل هذا النظام ووضع عقوبات واضحة تفقده الشرعية والاعتراف بـ"المجلس الوطني السوري"، وثالثًا الدعم اللوجستي والمادي للجيش السوري الحرّ وللقوات التي انشقّت عن هذا النظام".

33 قتيلا بسوريا والجيش يطوق أحياء بدمشق

وكالات (20.02.2012)

قال نشطاء سوريون إن 33 شخصا قتلوا خلال الـ24 ساعة الماضية معظمهم في إدلب وحمص بينهم قاضٍ ومحامٍ وطبيب, بينما شهدت دمشق انتشارا أمنيا وعسكريا كثيفا تحسبا لاحتجاجات على نطاق أوسع وعصيان مدني.

وأوضحت الهيئة العامة للثورة السورية ولجان التنسيق أن من بين القتلى في إدلب النائب العام في المحافظة نضال غزال والقاضي محمد زيادة ومحامياً وطبيباً, إضافة إلى ثلاثة أفراد من عائلة واحدة.

وقد تبادل الناشطون والسلطات السورية الاتهامات بشأن المسؤول عن مقتل النائب العام والقاضي. ففي حين نسبت السلطات حادثتيْ الاغتيال إلى مجموعات مسلحة, اتهم ناشطون السلطات بتصفيتهما.

وقال الناشط علاء الدين اليوسف للجزيرة إن النائب العام والقاضي قتلا داخل المربع الأمني في إدلب، بعد كشف انخراطهما في أنشطة تتعلق بالانشقاقات عن النظام. وفي إدلب أيضا, تحدثت لجان التنسيق عن تطويق ودهم الجيش لقرى تقع على الحدود مع تركيا. وبموازاة ذلك، واصل الجيش السوري قصفه لأحياء بابا عمرو وباب السباع وكرم الزيتون بمدينة حمص، حيث سقط عدد من القتلى والجرحى بينهم مسعف في الهلال الأحمر.

ووصف ناشطون الحالة الإنسانية في بابا عمرو بأنها كارثية, وأشاروا إلى أن السكان يجمعون مياه المطر في ظل انقطاع المياه عن المدينة. كما شنت قوات الأمن حملة اعتقالات واسعة في الحسكة واللاذقية ودمشق وحماة, فيما ذكرت لجان التنسيق المحلية أن مدينة الأتارب بمحافظة حلب تعيش في حالة عزلة تامة مع قطع كل وسائل الاتصال عنها.

من ناحية أخرى, قالت وكالة الأنباء السورية إن مسلحين أطلقوا النار على حافلة لنقل الركاب بين قريتيْ كفر الطون وتل سكين في ريف حماة، مما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص بينهم طالب. وأضافت أن قوات الأمن لاحقت مسلحين في حي باب قبلي بحماة وقتلت ثلاثة منهم. وتحدثت الوكالة أيضا عن عمليات دهم في سقبا وحمورية وعربين وكفر بطنا بريف دمشق, أفضت إلى اعتقال مسلحين وضبط كميات كبيرة من الأسلحة.

وبالتزامن مع العمليات العسكرية والأمنية في جل المحافظات, طوق الجيش والأمن السوريان عدة أحياء في دمشق لمنع خروج مزيد من المظاهرات المناهضة للنظام، بعد المظاهرة الضخمة التي وقعت بحي المزّة القريب من مواقع إستراتيجية بينها القصر الجمهوري.

وانتشرت قوات كبيرة في المزّة وأجبرت عائلة الناشط سامر الخطيب (34 عاما) -الذي قتل في احتجاجات أمس- على دفنه في الصباح الباكر بدلا من الموعد المعلن عنه بعد العاشرة صباحا.

كما فرضت القوات السورية حصارا على أحياء أخرى تعد معاقل احتجاج في دمشق مثل القدم والميادين وجوبر.

وقال الناشط محمد الشامي لوكالة الصحافة الفرنسية إن معظم المحال التجارية أغلقت في المزّة وكفر سوسة وجوبر والقابون، استجابة لدعوة العصيان المدني في العاصمة التي أطلقها ناشطون.

وتوقع ناشطون خروج مظاهرات كبيرة استجابة لدعوة العصيان. بيد أن القيود الأمنية المشددة لم تسمح سوى بمظاهرات محدودة، بينها مظاهرة خرجت مساء أمس بالقرب من فرع الأمن الجنائي في حي الميدان وأخرى في حي القدم وفق ما أظهرته صور على الإنترنت.

وبث ناشطون صورا لمظاهرات مسائية أخرى في داريا والمليحة ويبرود بريف دمشق, وفي حي الحميدية بحماة, وفي داعل بدرعا, وكفر نبل بإدلب, والبوكمال بدير الزور, وحي القصور والحولة بحمص, وعامودا بالحسكة، والرقة.

كما خرجت مظاهرة في الجورة بدير الزور, بينما أطلق الأمن النار على مظاهرة أخرى في حي الحميدية بالمدينة نفسها وفقا لناشطين. وبث ناشطون في وقت سابق صور لمظاهرات في مناطق بإدلب بينها جرجناز وكفر نبل, وعتمان بدرعا.

دعوة معارضة سوريلاجتماع تونس

وكالات (20.02.2012)

علم مراسل الجزيرة في القاهرة أن المجلس الوطني السوري تلقى دعوة رسمية للمشاركة في مؤتمر أصدقاء سوريا بتونس، في حين قالت مصر إن سحب سفيرها من دمشق كان نتيجة لعدم الرضا عن بقاء الأوضاع على ما هي عليه، بينما اعتبر رئيس أركان الجيوش الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي أن أي تدخل في سوريا "سيكون صعبا للغاية".

وجاءت الدعوة التي تلقاها المجلس الوطني السوري للمشاركة في الاجتماع المقرر في 24 فبراير/شباط الجاري بصفته ممثلا للشعب السوري، كما وجهت تونس الدعوة إلى كل من روسيا والصين لحضور المؤتمر.

ومن جانبه، أعلن السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الأمانة العامة للجامعة ملتزمة بالقرار العربي بتعليق مشاركة الوفود السورية في الاجتماعات العربية، ومنها اجتماع القمة العربية المقرر في بغداد مارس/آذار المقبل.

وفي القاهرة رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية التعليق على قرار سوريا استدعاء سفيرها في القاهرة ردا على خطوة مصرية مماثلة، وقال إنه أمر يخص الجانب السوري، مؤكدا أن المهم بالنسبة له هو موقف مصر الذي وصفه بأنه اتسم بالتدرج إزاء تطورات الأحداث في سوريا.

وقال الوزير المفوض عمرو رشدي إن الخطوة المصرية تمثل رسالة بعدم رضا مصر عن بقاء الأوضاع في سوريا على ما هي عليه، مشيرا إلى أن السفارة المصرية في دمشق ستستمر في العمل ولكن على مستوى القائم بالأعمال.

وأضاف رشدي أن الموقف السوري من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لم يُبق أمام مصر سوى خطوة سحب السفير، و"هي خطوة ما كانت تتمنى أن تصل إليها، لكن الأوضاع في سوريا اقتربت من نقطة اللاعودة".

وحول احتمالات تصعيد الموقف المصري في الفترة المقبلة، قال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية "دعونا نرَ مرحلة مرحلة، فمن غير المعتاد في السياسة الخارجية الإجابة على تصور افتراضي".

من جانب آخر، اعتبر رئيس أركان الجيوش الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي أن أي تدخل محتمل في سوريا سيكون "صعبا للغاية"، وقال –في تصريح لشبكة الأخبار الأميركية– إنه "سيكون خطأ كبيرا إذا اعتقدنا أن هذه ليبيا أخرى". وأكد أن الجيش السوري "مؤهل جيدا"، ولديه نظام دفاع جوي متطور ومتكامل بالإضافة إلى أسلحة كيماوية وبيولوجية.

وأضاف أنه "من المبكر اتخاذ قرار بتسليح المعارضة في سوريا، وأنا أتحدى أيا كان أن يحدد لي بوضوح هوية المعارضة السورية حاليا". وتابع "هناك معلومات تفيد بأن القاعدة متورطة وتسعى إلى دعم المعارضة. ما أريد قوله إن هناك أطرافا عدة تتدخل وكل طرف يحاول تعزيز موقعه". وفي سياق متصل، قالت إسرائيل إنها ستراقب السفينتين الحربيتين الإيرانيتين اللتين رستا في سوريا "عن كثب" في حال اقترابهما من مياهها الإقليمية. ورست السفيرتين يوم السبت في ميناء طرطوس السوري، شمال غرب العاصمة دمشق، بعد عبورهما قناة السويس إلى البحر المتوسط.

وكالات أنباء: الصليب الأحمر يسعى إلى هدنة في سوريا لإيصال مساعداته

وكالات (20.02.2012)

ذكرت وكالات أنباء أنّ الصليب الأحمر الدولي يتفاوض مع جميع الاطراف في سوريا بهدف التوصّل إلى هدنة أو وقف لإطلاق النار وذلك بهدف إيصال مساعداته للمناطق الأكثر تضرّرًا جرّاء المعارك الدائرة في مختلف المناطق السوريّة.

عبد السلام: المعارضة السوريّة ستشارك بـ"أصدقاء سوريا".. وحذار من "سيناريو عراقي" فيها

أ ف ب (20.02.2012)

أعلن وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام أن "المجلس الوطني السوري" ومجموعات أخرى من المعارضة ستشارك في مؤتمر "أصدقاء سوريا" الذي يُعقد في تونس الجمعة.

عبدالسلام، وفي حديث إلى الصحافيين في روما في ختام اجتماع لوزراء خارجيّة عشر دول متوسطية برئاسة مشتركة إيطالية-تونسيّة، قال: "لا نريد حصول سيناريو عراقي آخر في سوريا، وعلينا الحفاظ على وحدة أراضي سوريا"، موضحًا أنّ ذلك هو "موقف مشترك". وأضاف: "كلنا متفقون على حثّ الحكومة السورية على وقف القمع، ونعتقد أنه علينا في 24 الجاري أن نوجّه رسالة قوية إلى الحكومة السورية"، مشيرًا إلى أنه "قد حصل ما يكفي من القتل، ويجب أن يحصل تغيير سياسي".

من جهته، قال وزير الخارجية الإيطالي جوليو تيرزي "بالتأكيد يجب أن تكون المعارضة حاضرة"، معتبرًا أن اجتماع تونس يجب أن يكون "شاملاً".

المعارضة السورية تتهم النظام بـ"المبادرة إلى تصفية كل من قد يشكل خطراً عليه"

الشرق الأوسط (20.02.2012)

اتهم نائب قائد الجيش السوري الحر العقيد مالك الكردي "النظام السوري بالمسارعة إلى اغتيال الكوادر والشخصيات وعناصر الأمن وكل من يستشعر أنه قد يشكل عنصر نقد له"، مشيراً إلى أن "النظام يبادر إلى تصفية كل من قد يشكل خطراً عليه في المستقبل"، ولافتاً إلى أن "الجيش النظامي قام بتصفية 18 عسكرياً منذ أيام في بلدة الأتارب في ريف حلب، لمجرد شكه بأنهم قد يحاولون الانشقاق بعد عدم انصياعهم لإطلاق النار على أهلهم".

الكردي وفي تصريح لصحيفة "الشرق الأوسط" نفى "أي علاقة للجيش الحر بعمليات الاغتيال التي تطال كوادر وأصحاب خبرات"، وأوضح: "أعلنا سياستنا في الجيش الحر تجاه حماية المدنيين والعمل ضد الوحدات التي تحاول استهدافهم"، مضيفاً: "اعتبرنا الفروع الأمنية التي تشكل أوكارا لعصابات القتل والشبيحة أهدافا مشروعة بالنسبة لنا".

وفي حين جدد الكردي التأكيد على "أننا لم نتخذ أي قرار بالقيام بأعمال تصفية ولا نتبنى أيا من عمليات الاغتيال ولم نعط أي أوامر لعناصرنا في هذا الإطار، ونعتبر ذلك أعمالا مرفوضة في الوقت الراهن"، شدد الناطق الرسمي باسم "لجان التنسيق المحلية" في سوريا عضو المجلس الوطني عمر إدلبي، على أنه "لا مصلحة لأي طرف في المعارضة بارتكاب جرائم وتصفيات مماثلة".

مصادر: وحدات عسكرية إيرانية تشوش على اتصالات المعارضة السورية

وكالات (20.02.2012)

ذكرت مصادر أمنية مصرية وأخرى من المجلس الوطني السوري المعارض أن وحدات عسكرية إيرانية على متن سفينتين قبالة السواحل السورية بالبحر المتوسط، تقوم بالتشويش على اتصالات المعارضة السورية عبر الأقمار الصناعية.

وأوضح مصدر أمني مصري،في حديث الى "الشرق الاوسط"، أن السفينتين الإيرانيتين اللتين رستا قبل يومين على الساحل السوري، يوجد على متنهما وحدات عسكرية متخصصة في التنصت على اتصالات المعارضة السورية التي تجريها عبر الأقمار الصناعية بنظام «الثريا»، والتشويش على الاتصالات الأخرى التي يجريها المعارضون السوريون بنظام إنمارسات المربوط أيضا بالأقمار الصناعية.

وأشار المصدر إلى أن النظام السوري أصبح في الفترة الأخيرة يجد صعوبة في التتبع وسرقة المعلومات والمراقبة والتنصت على اتصالات المعارضة والناشطين داخل سوريا، خصوصا من عناصر الجيش الحر واللجان التنسيقية للثورة السورية، بعد أن لجأت هذه القوى المناهضة لنظام الأسد لوسائل اتصالات آمنة خارج منظومة الاتصالات التابعة للنظام من هواتف أرضية وجوالة.

وفي هذا السياق، أشار عضو المجلس الوطني السوري وعضو المكتب السياسي للجان التنسيق المحلية في سوريا،عماد حصري الى ان النظام السوري بدأ يستشعر تراجعا في الموقفين الروسي والصيني، وإنه يحاول حاليا أن يستثمر علاقاته مع إيران التي لها أزمة مع المجتمع الدولي بشأن برنامجها النووي.

"الأخوان المسلمون" يشيدون "باستئناف فرسان بني معروف دورهم الوطني المشهود"

بيان (20.02.2012)

وجهت جماعة "الأخوان المسلمين" في سوريا "تحية لنشامى السويداء، وأحرار بني معروف"، مذكرة بأن "ما لا يحسن تقديره هؤلاء المنبتون عن وطنيتهم (النظام السوري)، المنقلبون على انتمائهم، أن الجسم الوطني السوري واحد وهو حي وحساس...جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر".

وقالت الجماعة في بيان "ما لا يحسن القتلة تقديره، أنهم كلما أوغلوا في الجريمة، وزادوا من سفك الدماء، ألهبوا نار الغضب في قلوب السوريين ومدوا رقعته، وزجوا في معركة الخلاص من شرورهم، المزيد من القوى الرافضة للظلم والطغيان والجريمة والقسوة".

وأضاف البيان: "يبالغون في القسوة والقتل لأنهم يجهلون أن صورة الشهيد أو اسمه أو مجرد الإعلان عنه، هي صوت نفير في قلب كل سوري حر أبي، وأن وجه كل طفل يطل مكللا بوقار الشهادة، هو إعلان براءة من كل الذين يموهون الظلم والبغي والعدوان بما وصل إلى أيديهم من ماء النفاق".

وتابع: "بالأمس ومع ثقل المجزرة الأليمة، بعد الفيتو المزدوج، التي نفذت على أهلنا في حمص وفي بابا عمرو، والتي ما تزال، جاءت الفزعة (المناصرة) الشجاعة الحرة الأبية من أهلنا في السويدا لتجعل من الجرح نصرا، ولتحمل البشرى لكل من يشكك

أو يتشكك، لتثبت أن السوريين كل السوريين، بكل فصائلهم الوطنية قادمون ليصنعوا معاً فجر غدهم، ليصنعوا بالسوية فجر الوطن العزيز الكريم لكل أبنائه وبناته، لكل من نبت على أرضه، وتنسم هواءه. ليصنعوا بالسوية وليستمتعوا بالسوية التي غيبها ظلم المستبدين الفاسدين واستئثار المستأثرين".

وختم البيان قائلاً: "إننا في جماعة "الإخوان المسلمين" في سوريا... نعبر عن تقديرنا الكبير لفزعة أهلنا من بني معروف ومن أبناء السويداء وسائر أبناء جبل العرب، لإخوانهم من أهل حمص وسائر المدن والبلدات السورية التي أعمل فيها القتل النازيون المجرمون..."، مشدداً على أنه "لم تكن فزعة أهلنا في السويدا لثورتهم الوطنية بالأمس هي الأولى في المشاركة في ثورة الحرية والكرامة الوطنية، ولكنها ستكون بإذن الله، وكما نأمل، نقطة التحول في ميزان الثورة باستئناف فرسان بني معروف وأحرارها دورهم الوطني المشهود".

مصادر: وحدات عسكرية إيرانية بالبحر المتوسط تشوش على اتصالات المعارضة السورية

الشرق الأوسط (20.02.2012)

قالت مصادر أمنية مصرية وأخرى من المجلس الوطني السوري المعارض إن وحدات عسكرية إيرانية على متن سفينتين قبالة السواحل السورية بالبحر المتوسط، تقوم بالتشويش على اتصالات المعارضة السورية عبر الأقمار الصناعية، في وقت قالت فيه مصادر «الوطني السوري» إن نشطاء مهمين من الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الرئيس السوري، يشاركون في المظاهرات ضد بشار الأسد.

وأفاد مصدر أمني مصري رفض الإفصاح عن هويته بأن السفينتين الإيرانيتين اللتين رستا قبل يومين على الساحل السوري، يوجد على متنهما وحدات عسكرية متخصصة في التنصت على اتصالات المعارضة السورية التي تجريها عبر الأقمار الصناعية بنظام «الثريا»، والتشويش على الاتصالات الأخرى التي يجريها المعارضون السوريون بنظام إنمارسات المربوط أيضا بالأقمار الصناعية.وأشار المصدر إلى أن النظام السوري أصبح في الفترة الأخيرة صعوبة في التتبع وسرقة المعلومات والمراقبة والتنصت على اتصالات المعارضة والناشطين داخل سوريا، خاصة من عناص الجيش الحر واللجان التنسيقية للثورة السورية، بعد أن لجأت هذه القوى المناهضة لنظام الأسد لوسائل اتصالات آمنة خارج منظومة الاتصالات التابعة للنظام من هواتف أرضية وجوالة.

وقال عماد حصري، عضو المجلس الوطني السوري وعضو المكتب السياسي للجان التنسيق المحلية في سوريا، إن «أخبار سوريا مؤلمة»، لكنه أعرب عن ثقته في قدرة المعارضة السورية على التغلب على نظام الأسد، وقال حصري لـ«الشرق الأوسط» فيما يتعلق بالسفينتين الإيرانيتين الحربيتين اللتين وصلتا أخيرا إلى السواحل السورية، وما يمكن أن تقدماه لنظام الأسد: «إن النظام

السوري بدأ يستشعر تراجعا في الموقفين الروسي والصيني، وإنه يحاول حاليا أن يستثمر علاقاته مع إيران التي لها أزمة مع المجتمع الدولي بشأن برنامجها النووي».

وأضاف أنه يجب على الإيرانيين أن يفهموا أن مثل هذه التحالفات ضيقة جدا، وعليهم أن يبنوا مصالحهم مع الشعب السوري، لا مع نظام الأسد الذي مصيره إلى زوال، مشيرا إلى أنه توجد بعض المعلومات غير المؤكدة عن أن السفينتين الحربيتين الإيرانيتين، تحملان أجهزة متطورة في مجال الاتصالات وكشف الاتصالات عبر الأقمار الصناعية.

وقال إن إحدى هاتين السفينتين يعتقد أن عليها أجهزة لمراقبة هواتف «الثريا» والأخرى يعتقد أن عليها محطات للتشويش على بعض الناشطين في سوريا.

وعما يتردد عن ارتباط مصالح اقتصادية قوية بين قيادات من السنة وقيادات من النظام الحاكم العلوي، مما يحول دون ممارسة المزيد من الضغوط المحلية على النظام، قال حصري إنه يريد أن يوضح أولا أن سوريا يوجد فيها اليوم «طائفة النظام» التي ينتمي إليها من الأقليات العلوية والسنية والدرزية والمسيحية وغيرها.. مشيرا إلى أن الخلاف في سوريا «ليس طائفيا ولكن هناك طائفة للنظام، تحاول أن تستفيد من هذا الأمر.. لكن الحقيقة أن هناك الكثير من التجار في سوريا يساعدون في العمل ضد النظام، دون الإعلان عن ذلك في الوقت الحالي».وأضاف أن هناك الكثير من النشطاء المهمين في المظاهرات والمسيرات من الطائفة العلوية، يعملون مع الشعب السوري ضد نظام بشار يدا بيد. وقال: «النظام فقط هو من يردد أن القضية في سوريا هي قضية أقليات»، مشيرا إلى أن «عمر الشعب السوري آلاف السنين، بينما عمر النظام أربعين سنة، فكيف يمكن تصديق أن النظام هو ضمانة للأقليات في سوريا».

تأسيس "رابطة الصحافيين السوريين" رداً على "انحياز" اتحاد الصحافيين للنظام

وكالات (20.02.2012)

أعلن صحافيون سوريون عن تأسيس "رابطة الصحافيين السوريين" معربين عن تضامنهم مع "الحراك الثوري" وعن إدانتهم "لإنحياز" إتحاد الصحافيين الرسمي. وأوضح الصحافيون في بيانهم التأسيسي الذي تلقّت "فرانس برس" نسخة عنه: "يأتي تأسيس الرابطة نتيجة تفاعل مع حراك الشعب السوري، وتعبيرا عن التضامن معه والمشاركة في الثورة ضد النظام الاستبدادي الأمني".

ورأى البيان أن تأسيس الرابطة يأتي تعبيراً "للإنحياز إلى خيار المؤسسات المدنية التي قام نظام الإستبداد بتفريغها وتحويلها إلى مؤسسات بيروقراطية تابعة للأنظمة الأمنية". وانتقد البيان الإتحاد العام للصحافيين، معتبراً أن "الأكثر سوءاً في عمل الإتحاد هو انحيازه المطلق للقمع الذي يمارسه النظام ضد المظاهرات السلمية منذ بدايتها بل ومحاولة تبريره من خلال ظهور رئيس

الاتحاد على الفضائيات والصمت عن منع الصحافة والإعلام المستقل من الوصول إلى مواقع الأحداث لتغطية الحقيقة، فضلاً عن إهماله المتعمد لكل ما يتعرض له الصحافيون من إهانة وتعذيب واعتقال وقمع في حالات موثقة زادت عن المئتي حالة".

ووقع على البيان أكثر من 100 صحافي وإعلامي سوري بينهم فايز سارة، أحمد حسو، بسام جعارة، سلمى كركوتلي، إياد شربجي، عامر مطر، حسين درويش، عمر الأسعد، غالية قباني، عمر إدلبي، إبراهيم الجبين،أحمد كامل، مسعود عكو، كندة قنبر، كريم العفنان، زينة رحيم، عمار المصارع وآخرون.

هل تشكل تجربة التدخل في البوسنة... مثالاً لسورية؟

الحياة (20.02.2012)

قتل بدم بارد على يد القناصة... وقصف عشوائي... وجراحة على ضوء مصابيح يدوية... وموت ورعب وجوع في مدينة مظلمة تقع تحت مطرقة لا ترحم لقوة غاشمة، هكذا يصف الكثير من السوريين ما يحدث في حمص حالياً، والتي تتعرض لقصف عنيف دخل اسبوعه الثالث.

يشبه الصراع في سورية في وحشيته العشوائية الحرب في البوسنة التي دارت رحاها قبل عشرين عاماً عندما دمرت قوات الصرب والمسلمين والكروات الدولة الواقعة في منطقة البلقان ودفن شعب سراييفو المحاصر آلاف القتلى في الملاعب الرياضية.

ونقلت القنوات الإخبارية الفضائية التي كانت حينذاك في ايامها الاولى وقائع مذبحة البوسنة على مدار الساعة الى انحاء العالم شهراً بعد شهر. وتذاع المذابح في مدينة حمص على العالم على مدار الساعة تقريباً بواسطة الهواتف المحمولة والتسجيلات المصورة للهواة.

وانطلقت مطالب بتدخل خارجي مسلح بعد عرض صور لقتلى من الرضّع ولأطراف مبتورة ودماء تنساب من المزاريب ولأشخاص كاد الحزن ان يودي بعقولهم. ولم يحدث التدخل فى البوسنة إلا على نحو متردد لدرجة ان محنة الشعب استمرت اربع سنوات تقريباً قتل فيها عشرات الآلاف وشرد مليون شخص. وتقول القوى الغربية التي اوقفت القتل في آخر الامر إن ليس لديها نية الذهاب الى سورية وهو تحرك ستكون له عواقب غير محسوبة في منطقة مضطربة.

كانت البوسنة جمهورية صغيرة تابعة ليوغوسلافيا السابقة ومثلت وقتها ازمة اوروبية على أعتاب حلف شمال الاطلسي. لكن سورية دولة عربية كبيرة لها اصدقاء اقوياء مثل روسيا وإيران وتقع عند مفترق طرق استراتيجي في العالم.

والقاسم المشترك الأعظم بينهما هو الدبابة تي-72 التي تعود الى العهد السوفياتي. فقد شقت طريقها الى المدن لقمع المتمردين المسلحين بأسلحة خفيفة والمدنيين على السواء خلال عمليات القمع التي يمارسها النظام السوري.

وهناك احساس بتكرار هذه المشاهد من قبل الى جانب الوسائل «الانسانية» لعلاج الموقف والتي يجرى طلبها الآن ومهمات الاغاثة التي ادت الى التدخل المسلح في البوسنة.

ويقول سونر كاجابتاي وأندرو تابلر من معهد واشنطن: «الحرب البوسنية والصراع في سورية مختلفان في الطبيعة. اي جماعات دولية تتطلع لتوفير تدخل انساني لحماية المدنيين الضعفاء في مناطق حررتها المعارضة (في سورية) يجب ان تستفيد من دروس البوسنة في التسعينات من القرن الماضي».، وتظهر هذه الدروس انها تتطلب قوة دولية تحميها قوة جوية ومعها تفويض للرد ان تعرضت لإطلاق النار.

وكانت تركيا دعت قبل اشهر الى اقامة ملاذات آمنة للسوريين وتتعاون الآن مع الجامعة العربية وفرنسا. وتقول الامم المتحدة ان ما لا يقل عن 5500 سوري قتلوا في 11 شهراً.

ويقول وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو إن اجتماع «اصدقاء سورية» الذي من المقرر عقده مع الدول العربية في تونس في 24 شباط «سيبعث برسالة تضامن قوية جداً وكذلك بتحذير للنظام السوري».

وتريد فرنسا ان يقر مجلس الامن خطتها لفتح ممرات انسانية في سورية من تركيا ولبنان او الاردن الى ساحل البحر المتوسط او الى مطار، لكن روسيا والصين تريدان تفاصيل دقيقة حول هذه الخطط للتأكد من انها لن تقود إلى تدخل عسكري مباشر لإطاحة النظام. وإذا فازت هذه الخطة بدعم الامم المتحدة، فمن المرجح بدرجة كبيرة في ما يبدو ان تكون تركيا التي تؤوي بالفعل لاجئين ومنشقين عن الجيش السوري هي «رأس الجسر» في هذه التحركات.

لكن الرئيس نيكولا ساركوزي استبعد يوم الجمعة تدخلاً مباشراً قائلاً ان «الثورة في سورية لن تقاد من الخارج ... بل يجب ان تقاد من الداخل». وفي البوسنة تابع العالم الفظائع التي تحدث مع بطء التدخل الذي ارجأته الممانعة الغربية في خوض ما كانت تعتبره حرباً اهلية عرقية بالإضافة الى عقيدة روسيا الصلبة الخاصة بعدم التدخل والديبلوماسية التي طال انتظارها والتي حجبها التظاهر بأنها كانت معركة عادلة.

العوامل نفسها موجودة في حالة سورية. فروسيا والصين اللتان تملكان حق النقض (الفيتو) تعرقلان حتى الآن اي تحرك لمجلس الامن وتصران على عدم التدخل في انتفاضة لجماعات مسلحة ضد دولة شرعية.

لكن الجمعية العامة للأمم المتحدة دانت الاسبوع الماضي حكومة الأسد لانتهاكاتها الجسيمة لحقوق الانسان وأبلغت الرئيس السوري بضرورة تنحيه. وساند قرارها خطة للجامعة العربية تطالب بسحب الاسلحة السورية الثقيلة من البلدات والمدن. والقرار غير ملزم خلافاً لقرارات مجلس الامن. لكن كانت هناك قرارات مبكرة بشأن البوسنة.

وكان غضب الرأي العالمي واشمئزازه مما يحدث في البوسنة افضل سلاح ضد قوة النيران غير المتكافئة لجيش صرب البوسنة الذي كان يستخدم الدبابات والمدفعية.

وحتى الآن لم تقم تظاهرات حاشدة في عواصم غربية تطالب حكومات حلف شمال الأطلسي بالتدخل في سورية. لكن انطلاقاً من مطالب تتراكم من زعماء اجانب لتنحي الأسد على الفور يبدو أن الضغوط تتزايد.

وفي سراييفو الأسبوع الماضي عرضت نجمة هوليوود انجلينا جولي التي تتبنى قضايا لحقوق الإنسان فيلمها الجديد «في أرض الدم والعسل» عن حرب البوسنة. وقالت إنها تتمنى أن يكون «ناقوس إنذار» للعالم لوقف الفظائع التي ترتكب في سورية.

لكن لا يبدو ان حلف الاطلسي جاهز او مستعد لأي تحرك عسكري في سورية في ضوء انخراطه في افغانستان، والأزمة المالية العالمية التي أثرت في غالبية دول الاطلسي. وقال اندرس فو راسموسن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي إنه حتى مع وجود تفويض من الأمم المتحدة ومساندة عربية، فإن الحلف لن يتدخل في سورية. لكن كما أظهرت الأوضاع في البوسنة، فإن السياسة يمكن ان تتغير.

وقال جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي عام 1991 مقولة شهيرة بعد محاولة فاشلة لمنع تحول الصراع في يوغوسلافيا إلى صراع دموي والذي أشعل حرب البوسنة إذ قال حينئذ: «لا ناقة لنا ولا جمل في هذه المعركة».

لكن عندما تحولت الحرب هناك إلى أسوأ صراع تشهده أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية انخرط حلف شمال الأطلسي بالفعل في المعركة ابتداء بإرسال قوة رمزية لحفظ السلام قوامها 50 فرداً، لكنها انتهت بوجود مئة ألف فرد في البلاد بعد قصف الأسلحة الثقيلة لصرب البوسنة لفرض تسوية سلمية.

واستغرق إخماد الحرب التي كانت تأمل الأمم المتحدة أن تضع أوزارها في صيف عام 1992 خمس سنوات وأكثر من مئة قرار من مجلس الأمن الدولي. انتهت الحرب في شتاء عام 1995 بعد مقتل أكثر من مئة ألف وتدمير مدن بأكلمها.

لكن أنقذت أرواح كثيرة لأن الفظائع التي ارتكبت في البوسنة مثلت تحدياً لقوة الولايات المتحدة وحلفائها في حلف شمال الأطلسي لدرجة جعلتها لا تتصور الفشل.

وإقامة ملاذات آمنة وممرات إنسانية في سورية ستتطلب تفويضاً من الأمم المتحدة. وتقول روسيا التي تعارض «تغيير النظام» إنه سيتعين عليها الاطلاع على صياغة مثل هذا القرار.

وبدأ التدخل في البوسنة بإقامة ممر لإرسال المساعدات الإنسانية ومناطق محمية من الأمم المتحدة في كرواتيا المجاورة مما تطلب قوة حماية من الأمم المتحدة مسلحة تسليحاً خفيفاً. وعلى رغم أن هذه القوة كانت متواضعة في البداية، فإن دورها أخذ في الزيادة وأصبح محورياً.

وفي حزيران (يونيو) عام 1992 أكد قرار مجلس الأمن الرقم 761 ضرورة توصيل المساعدات إلى العاصمة سراييفو. وتمكنت قافلة من حاملات الجند المدرعة البيضاء وهو اللون الشهير للمركبات التابعة للأمم المتحدة وقوة الحماية التي وضع أفرادها الخوذات الزرقاء المميزة للأمم المتحدة من الوصول إلى مطار سراييفو والسيطرة عليه بعدما قطعت الجبال قادمة من كرواتيا.

أصبحت قوة الحماية ما سمّاه المؤرخ البريطاني وليام شوكروس «واحدة من أتعس بعثات حفظ السلام في الأمم المتحدة في السنوات القليلة الأخيرة» ومثالاً لتشعب المهمة والتي تعلمت من أخطائها الكثيرة بعد ثمن مؤلم.

ومن خلال إرسال حلف شمال الأطلسي جنوداً على الأرض، أصبح بذلك ملتزماً حماية قواته التي كان يتعين حمايتها بدبابات وطائرات حربية تابعة للحلف. وبعد الكثير من التحديات التي مثلها صرب البوسنة حصل الحلف أخيراً على تفويض من الأمم المتحدة قال محللون عسكريون إنه كان لازماً من البداية.

لكن الحق في رد إطلاق النار بالمثل لم يتحقق إلا بعد أن تعرض جنود للإذلال عندما رأوا أناساً في «ملاذات آمنة» يتعرضون من دون رادع للقصف، بينما كانت كاميرات التلفزيون تصور العجز الواضح لقوات حلف شمال الأطلسي.

وفي الوقت الراهن، فإن احتمالات إرسال قوة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة لسورية تبدو محدودة.

ويقول كاجابتاي وتابلر من معهد واشنطن إن أي مهمة لسورية من الممكن ان تنجح وتتجنب التصعيد إذا التزمت بالدروس المستفادة من البوسنة وتجنبت المثالب. وقالا إن عليها أولاً «تجنب إقامة ملاذات آمنة من دون هيكل عسكري يعتدّ به لحمايتها». وثانياً عليها ألا «توفد قوات لحفظ السلام من دون تفويض قوي يسمح لها برد إطلاق النار». وثالثاً لا بد من أن تستخدم «القوات الجوية لحماية الجيوب وحفظ الممرات الإنسانية».

رجل أعمال سوري: جهاز الحكومة السورية يتفكك ببطء

أ ف ب (20.02.2012)

قال فيصل القدسي رجل الأعمال السوري البارز ونجل الرئيس الأسبق ناظم القدسي أمس في مقابلة مع محطة "بي بي سي"، البريطانية إن الاقتصاد السوري "يعاني" نتيجة العقوبات الدولية، والحكومة "في طور التفكك البطيء" تحت ضغط الشارع.

وقال القدسي المقيم في لندن ونجل الرئيس السوري الأسبق القدسي (1961 – 1963) إن العقوبات الغربية والعربية "تطاول كل البلاد. إنها لا تؤثر في النظام فقط".

وأضاف "منذ نيسان (إبريل)، لم يعد ثمة سياحة، كانت تمثل 15 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. منذ تشرين الثاني (نوفمبر)، توقفت صادرات النفط، وكانت تشكل ثلاثين في المئة من إجمالي الناتج المحلي. بسبب العقوبات على المواد التي تصدرها سورية، بات يمكن تصدير هذه السلع فقط إلى الأردن والعراق ولبنان".

وتابع "الواقع أن احتياط النقد الأجنبي لدى المصرف المركزي تراجع من 22 مليار دولار (18 مليار يورو) إلى نحو عشرة مليارات (ثمانية مليارات يورو) وهو يتراجع سريعاً جداً".

وقال أيضاً إن "إيران ترسل كميات كبيرة من السيولة إلى سورية عبر العراق. لكنها غير كافية".

وأوضح أن "جهاز الحكومة (السورية) يشهد تفككاً بطيئاً وهو شبه غير موجود" في حمص (وسط) وإدلب (شمال غرب) ودرعا (جنوب). وزاد "ليس هناك محاكم والشرطة لا تهتم بالجريمة ولهذا الأمر تداعيات كبيرة جداً على الحكومة"، لافتاً إلى أن معظم رجال الأعمال الذين يعرفهم "غادروا البلاد من أجل سلامتهم".

وفرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في نيسان 2011 أولى العقوبات الاقتصادية على نظام بشار الأسد والمسؤولين فيه، وقامت مذّاك بتشديد تلك العقوبات. كما تبنت الجامعة العربية سلسلة عقوبات اقتصادية بحق النظام السوري.

وزير الخارجية البريطاني : سنشد اكثر فاكثر حبل المشرقة حول رقبة نظام الاسد

ايتار تاس (20.02.2012)

في ساحة الامويين وسط دمشق – 11 يناير/كانون الثاني 2012اعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ ان بلاده تعتزم زيادة الضغط على سورية لتجبر الرئيس بشار الاسد على التنحي .

وقال هيغ لقناة "بي بي سي" في لقاء مع برنامج الاحد الاخباري التحليلي يوم 19 فبراير/شباط: "سنشد حبل المشنقة حول رقبة النظام (السوري) اكثر فاكثر عبر اتخاذ عقوبات اقتصادية جديدة"، مؤكدا ان "لندن تطالب بتنحي الاسد من منصب الرئيس"، واعرب هيغ في الوقت نفسه عن قلقه ازاء "انغمار سورية اكثر فاكثر في حرب اهلية".

وانتقد وزير الخارجية البريطاني موقف روسيا والصين الرافض لتأييد مشروع القرار الخاص بسورية في مجلس الامن واستخدامهما حق النقض "الفيتو" ضده.

الحكومة السعوديّة تنوّه بموافقة الجمعيّة العامة للأمم المتحدة على القرار العربي بشأن سوريا

واس (20.02.2012)

أكد وزير الثقافة والإعلام عبد العزيز خوجة بعد اجتماع مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أنّ المجلس "استعرض جملة من التقارير حول مستجدات الأوضاع في المنطقة والعالم، منوهًا بموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع القرار المقدم من "جامعة الدول العربية" بشأن سوريا، وعدّه دعمًا للجهود التي تبذلها الجامعة العربية للوصول إلى حل سلمي للأزمة، مناشداً المجتمع الدولي مراعاة الوضع الإنساني لأبناء الشعب السوري نتيجة التصعيد الخطير الذي تشهده الساحة السورية". خوجة، وفي بيان نقلته "وكالة الانباء السعودية"، لفت الى أنّ المجلس "رحّب بزيارة دولة رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي للمملكة"، مثمنًا "ما أبداه دولته من تقدير لمكانة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، ودورها المحوري لخدمة القضايا العربية والإسلاميّة".

النصر: لمواجهة كل الضغوط وإلزام الحكومة السوريّة تنفيذ ما اتُفق عليه

وكالات (20.02.2012)

اعتبر الرئيس الحالي للجمعية العامة للأمم المتحدة ناصر عبد العزيز النصر أنّ" هناك صعوبات في مجلس الأمن لاستصدار قرار بشأن العنف في سوريا"، مشيرًا إلى أنّه "يجب أنّ نواجه كل الضغوط لإلزام الحكومة السوريّة بتنفيذ ما اتّفق عليه"، مشيرًا إلى أنّ "الجهود الحثيثة لإعادة النظر في تشكيلة مجلس الأمن لكي لا يبقى المجتمع الدولي صامتًا حيال حالة كالحالة الأزمة السوريّة". وإذ أشار إلى "وجود مشكلة داخل مجلس الأمن وعدم توافق لاتّخاذ أيّ إجراء"، اعتبر أنّه "يجب ممارسة كل الضغوط ولا أن نقف صامتين لكي ينظر المجلس دوره والتصويت في الجمعيّة العامة والإحاطة التي تقدّمت به مفوّضة حقوق الانسان (نافي بيلاي) لجهة حصول "جرائم ضد الانسانيّة" يساهم في هذه الضغوط"، لافتًا إلى أنّ هناك "تقريرًا آخرًا لمجلس حقوق الانسان وأعتقد بأنّه سيكون تقريرًا قاسيًا وأتوقّع أن يتّخذ مجلس الأمن الاجراء المناسب على هذا الأساس".

وردًا على سؤال قال: "المجموعة الخليجية هي ضمن المجموعة العربية وهناك اتصالات لتغيير الموقف الروسي".

78 ألف لاجئ سوري في الأردن وتنافس بين الأردنيين في تقديم المساعدة

الغد (20.02.2012)

ذكرت صحيفة الغد الأردنية أن عدد اللاجئين السوريين في الأردن بلغ حتى الجمعة الماضية نحو 78 ألف لاجئ، وفق مصدر رسمي قال إن "هؤلاء عبروا الحدود بشكل رسمي منذ اندلا ع الثورة ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وذكرت الصحيفة اليوم الاثنين أنه فر إلى الأردن 1400 لاجئ سوري، عبر الشيك وهو ما يسمى بـ "لاجئ الشيك"؛ في حين عاد منهم إلى سورية 200 لاجئ ولاجئة فقط وبقي منهم 1200 لاجئ منهم 160 عسكريا بينهم ضباط لا يزيد عددهم على 10أشخاص.

وذكرت وسائل إعلام أردنية أن أحد المحسنين الأردنيين أجر منزله لعائلة "حمصيه" بأجرة سنوية قيمتها دينار أردني واحد (نصف دينار بحريني). وتتنافس المدن والأردنية في استقبال اللاجئين وتقديم المعونة لهم، حيث قام أهالي مدينة مأدبا باستقبال أكثر من 200 لاجئ سوري، لترد عليها مدينة معان باستقبال أكثر من 500 لاجئ وتعزيز هذا اللجوء بالمصاهرة مع بعض العائلات السورية. مصدر في وزارة الداخلية الأردنية، بين أن مدينتي الرمثا والمفرق، أكثر مدن المملكة استقبالا للاجئين السوريين، مشيرا إلى أن معدل الدخول اليومي لهاتين المدينتين يصل إلى 100 لاجئ يومياً، مع توقعات بزيادة عملية اللجوء مع ارتفاع وتيرة العنف في سورية.

روسيا تواصل تزويد سورية بأسلحة دفاع جوي صاروخية

أنباء موسكو (20.02.2012)

بلغ إجمالي الصادرات الروسية من أسلحة الدفاع الجوي في عام 2011، 1.08 مليار دولار، بزيادة نسبتها 20 في المائة عن عام 2010، كما أفاد مدير مركز التحليلات الإستراتيجية، رسلان بوخوف، لوكالة أنباء "نوفوستي".

وسلمت روسيا أذربيجان في العام الماضي، مجموعة من منظومات الدفاع الجوي الصاروخية "أس-300 بي أم أو2" (أو "فافوريت") بقيمة إجمالية قدرها 300 مليون دولار.

واستمرت روسيا خلال عام 2011 في تنفيذ عقد توريد منظومات الدفاع الجوي الصاروخية "بوك-أم 2 أ" إلى سورية. وحسب معلومات المركز فإن سورية حصلت في العام الماضي، على "ما لا يقل عن أربع كتائب صواريخ بوك-أم 2 أ". كما أتمت روسيا في العام الماضي، صفقة بيع 36 راجمة صواريخ وقذائف مضادة للطائرات "بانتسير-أس 1" إلى سورية.

وحصلت القوات المسلحة المصرية من روسيا في العام الماضي، على "بطارية صواريخ تور-أم 1".

نجل رئيس سوري سابق: لن يستمر نظام الاسد لاكثر من 6 اشهر

وكالات (20.02.2012)

الاسد مع كبار ضباطه امام قبر الجندي المجهولاعتبر فيصل القدسي رجل الأعمال السوري البارز، نجل الرئيس السوري الاسبق في عهد الانفصال الراحل ناظم القدسي، ان نظام بشار الأسد لا يمكنه الاستمرار لأكثر من ستة أشهر قادمة.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" الاحد 19 فبراير/شباط عن القدسي قوله ان العقوبات الاقتصادية التي فرضها الغرب ضد نظام بشار الاسد أثرت على الاقتصاد السوري بشكل كبير، مشيرا إلى أن هذا النظام بات يواجه في الوقت الراهن أزمة حقيقية.

وأوضح أن الأمر لا يتعدى كونه مرحلة عسكرية، وأن الجيش لن يستطيع مواصلة مهامه لأكثر من ستة أشهر مقبلة، وسيتوقف لأنه سيصل إلى حالة من الإنهاك، وقد بدأها بالفعل. وبعد ذلك سينزل "الملايين من المواطنين إلى الشوارع".

الا انه اكد في نفس الوقت أن نظام الأسد سيحارب حتى النهاية، مشيرا الى انه ينبغي عليه خلال الأشهر الستة المتبقية أن يوقف إراقة دماء الشعب السوري، ويجلس إلى طاولة المفاوضات ويبدأ حالة من الحوار.

واعتبر القدسي ان "الجهاز الحكومي يشهد تفككا بطيئا وهو شبه غير موجود في محافظات حمص وادلب ودرعا"، مضيفا انه "ليس هناك محاكم والشرطة لا تهتم بالجريمة ولهذا الامر تداعيات كبيرة جدا على الحكومة"، لافتا الى ان معظم رجال الاعمال الذين يعرفهم "غادروا البلاد من اجل سلامتهم". واوضح القدسي ان العقوبات الغربية على نظام الأسد أدت الى انخفاض اجمالي الناتج المحلي السوري بنسبة 45%، واشار الى ان الأموال التي ترسلها ايران لم تعد تكفي، قائلا ان "ايران ترسل كميات كبيرة من السيولة الى سورية عبر العراق، لكنها غير كافية".

ولفت القدسي الى ان الانتفاضة السورية قضت على قطاع السياحة، قائلا: " لم يعد ثمة سياحة، كانت تمثل 15% من اجمالي الناتج المحلي. ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر توقفت صادرات النفط، وكانت تشكل 30% من اجمالي الناتج المحلي. وبسبب العقوبات على السلع التي تصدرها سورية، بات يمكن تصدير هذه السلع فقط الى الاردن والعراق ولبنان".

وتحدث عن تراجع احتياطي النقد الأجنبي بالمصرف المركزي السوري من 22 مليار دولار إلى نحو 10 مليارات دولار.

ويرأس نجل الرئيس الراحل ناظم القدسي الذي حكم سورية بين عامي1961و1963 حاليا شركة خدمات مصرفية استثمارية مقرها لندن، وله علاقة باستثمارات كبيرة في القطاع الخاص داخل سورية.

"الأطباء العرب" للعربي: المستلزمات الطبية للسوريين تحتاج 10 ملايين دولار شهريا

كونا (20.02.2012)

بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي اليوم مع الامين العام للجنة الإغاثة والطوارئ في الاتحاد العام للأطباء العرب ابراهيم الزعفراني الدور الذي تقوم به اللجنة في سورية والمساعدة الانسانية خاصة الصحية منها التي تقدمها للثوار والجرحى السوريين.

وذكر الزعفراني في تصريح للصحافيين انه قدم للعربي شرحا حول الدور الذي تقوم به لجنة الاغاثة والطوارئ مضيفا انه طلب من الأمين العام للجامعة العربية ضرورة دعم جهود الاغاثة لانقاذ الشعب السوري.

واشار الى أن التقديرات الأولية تشير الى الحاجة لنحو 10 ملايين دولار شهريا لتوفير المواد والمستلزمات الطبية والأدوية لتأمين الرعاية الصحية اللازمة للسوريين معتبرا أنه بدون توفير التمويل والدعم الكافي فإن جهود الاغاثة سوف تتعثر.

وناشد الزعفراني في هذا الاطار "مؤتمر أصدقاء سورية" المزمع عقده في تونس يوم الجمعة المقبل ضرورة تقديم يد العون لاغاثة السوريين، موضحا ان الظروف التي تمر بها بعض الدول العربية أدت الى نقص الموارد المالية التي كانت تدعم عمل لجنة الاغاثة والطوارئ في ما تقوم به من جهود للاغاثة.

وقال الزعفراني "ان ظروف الجرحى من الثوار السوريين تتطلب تضافر كافة الجهود والتعاون مع جميع الأطراف الدولية من أجل ابتكار الطرق التي تسمح بادخال المواد والأدوات الطبية والأدوية لانقاذ حياتهم". واضاف "هناك عدد من المواطنين السوريين تطوعوا لنقل بعض الأدوات البسيطة مثل أكياس الدم الفارغة الى داخل سورية والتي يوجد حاجة شديدة لها" لافتا الى أن عددا من الأطباء العرب أعلنوا رغبتهم التطوع بالذهاب الى داخل سورية وعلى مسؤولياتهم الشخصية من أجل تقديم العلاج وانقاذ الجرحى السوريين. ودعا الزعفراني في الوقت ذاته كافة الأطباء السوريين في الخارج الى الاستجابة لنداءات الوطن والعودة الى داخل سوريا للمشاركة في علاج أهلها خاصة من الأمراض المزمنة وتوفير الرعاية الصحية للمصابين "حتى ولو كان ذلك يمثل خطورة بالنسبة لهم". واشار الى أن لقاء سيجمع لجنة الاغاثة والطوارئ باتحاد الأطباء العرب مع ممثل منظمة الصحة العالمية داخل سورية من أجل التعرف على أهم الأمراض المنتشرة حاليا بين السوريين بغية العمل على توفير الأدوية اللازمة لها.

موسكو تعزز تواجدها العسكري والأمني في سورية

أنباء موسكو (20.02.2012)

تزايد الحديث أخيرا، عن الدور الروسي العسكري المباشر في سورية والمساعدة التي تقدمها موسكو للسلطات من أجل تعزيز موقفها في مواجهة التطورات الميدانية والضغوط الخارجية.

وقالت وسائل إعلام أن السبب المباشر لانضمام رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي ميخائيل فرادكوف إلى وزير الخارجية سيرغي لافروف في زيارته الأخيرة إلى سورية، كان تنسيق الموقف الروسي مع الأجهزة الأمنية في سورية، التي ترى موسكو أنها حائط الصد الأساسي لحماية النظام، واشتمل ذلك على نقل معطيات ومعلومات وخرائط وصور التقطت عبر الأقمار الاصطناعية تظهر عليها مواقع تمركز المعارضين السوريين.

لكن الدعم العسكري والمعنوي المباشر لم يكن وحده المطروح للنقاش خلال زيارة المسؤولين الروسيين إلى دمشق، إذ أن ثمة تطورا في محاولات موسكو الإفادة القصوى، من الوضع السوري لتعزيز تواجدها العسكري – الأمني في منطقة حوض المتوسط.

وأشارت تقارير إلى أن النقاش الذي دار بين الضيفين والرئيس السوري بشار الأسد، قد تناول مشروع إعادة تفعيل محطة التنصت المتواجدة على جبل قاسيون، والتي كانت محطة سوفيتية قديمة ترهلت مع مرور الزمن، لكن موسكو تسعى إلى استعادة دورها، على أن تكون موجهة هذه المرة ليس ضد إسرائيل كما في السابق، بل لرصد ومراقبة تحركات القوات الغربية في المنطقة.

وذكرت وسائل إعلام أن جهات سورية معارضة، وجهت تحذيرات لقيادة "الجيش السوري الحر" من أن الاستخبارات الروسية قد زودت النظام السوري بصور ومعلومات إحداثية عن الأماكن التي يتواجد بها "الجيش الحر".

وكانت معلومات نقلتها صحف فرنسية عن أحدى الشخصيات السورية المتواجدة بفرنسا والتي تملك "علاقات طيبة بالقيادة السورية"، أفادت بأن زيارة المسؤولين الروسيين إلى دمشق، ولقائهما بالأسد، كانت من أجل مساومته على إعادة تشغيل محطة تجسس سوفيتية على جبل قاسيون، مقابل مواصلة دعم النظام السوري من قبل موسكو.

أيضا تحدثت مصادر إعلامية عن وجود عدد كبير من الجنود الروس ومن رجال المخابرات، الذين وصلوا بشكل سري إلى سورية، وذلك من أجل إدارة الأزمة هناك، ودراسة إمكانيات المساومة، وتوجيه النظام السوري، الذي "لا يقوم بأي خطوة عسكرية، دون موافقة موسكو"، حسبما أفادت "شخصية مطلعة على خفايا عائلة الأسد"، لصحيفة " لو فيغارو" الفرنسية.

فيما أفاد محللون بأن احتمال أن يكون الدعم الروسي للرئيس الأسد، مقابل إعادة تفعيل محطة التجسس، أمر جائز، إذ أن روسيا وعلى مستويين دولي وإقليمي، تفقد الآن عناصر قوة عديدة، ومحطة التجسس هذه، ستمكن موسكو من مراقبة تحركات حلف شمال الأطلسي في منطقة المتوسط، ناهيك عن تواجدها القوي في منطقة إستراتيجية هامة، على خريطة الحراك السياسي والاستراتيجي.

كما ووردت أنباء تفيد بأن روسيا تعمل على خطة بديلة في سورية، من أجل تغيير بعض أركان الحكم هناك، دون أن تفقد سيطرتها وتحالفها مع القوة الحاكمة في هذا البلد.

إذ أن تقاريرا أفادت بأن عناصر من المخابرات الروسية يتواجدون في سورية، بدأوا بإعادة هيكلة حزب البعث السوري الحاكم، من أجل تهيئته للحفاظ على ثقله وسيطرته، في ظل مرحلة التعددية الحزبية التي ستشهدها سورية.

وجاءت تصريحات نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنتونوف التي صدرت يوم الخميس 9 شباط (فبراير)، لتؤكد بالفعل بدء روسيا بتنفيذ خططها في المنطقة.

فلفت أنتونوف إلى وجود "تعاون عسكري – تقني مكثف بين روسيا وسورية"، وقال بكل صراحة :إن خبراءنا متواجدون في مواقع ومنشآت عسكرية مختلفة في تلك المنطقة، التي تعتبر، في رأينا، "ذات أهمية مستقبلية كبيرة على صعيد التعاون العسكري الدولي".

وتابع أنتونوف قائلا: "إن الوضع المتقلب والمضطرب في الشرق الأوسط يجعل قيادة المؤسسة العسكرية الروسية تفكر مليا في كل خطوة محددة قد تتخذ هناك".

وذكر أن وزارة الدفاع الروسية تسجل قسوة النقاشات الدائرة في مجلس الأمن الدولي بنيويورك في الشأن السوري، ونحن نمد يد العون لزملائنا في وزارة الخارجية، معتبرين مثلهم أنه من الضروري عدم السماح بحدوث أي تدخل عسكري في سورية".

وفي حديث لـ"أنباء موسكو"، قال المحلل العسكري الروسي فيكتور ليتوفكين رئيس تحرير جريدة "فوينويه ابوزرينويه" (الشاهد العسكري)، " لا يمكنني أن أتحدث عن مهمات رجال الأجهزة الخاصة فهذا أمر لا يتم التصريح به، لكن المعروف أن 150 عسكريا روسيا يتواجدون بشكل دائم في قاعدة طرطوس السورية، ومن الصعب التكهن بوجود عدد آخر في حال تم إرسالهم في الفترة الأخير".

وأضاف ليتوفكين "نحن ننفذ عقودا موقعة مع دمشق ولا شيء يمنع موسكو من التقيد بالتزاماتها، ولروسيا ثمانية مليارات دولار هي ديون عسكرية على سورية وسوف نخسرها إذا سقط النظام، لقد خسرنا في ليبيا أربعة مليارات وفي العراق 12 مليارا قبل ذلك، إذا سقط النظام أنظروا ماذا يجري حاليا الأسد يحارب الإرهابيين في حمص، إذا سقط النظام سيأتي الإسلاميون إلى السلطة والغرب أيضا سيخسر مثلنا".

ونفى خبير العسكري أن تكون روسيا راغبة في الخيار العسكري، قائلاً: "علينا أن نفهم برغم كل شيء أن روسيا لن تخوض حربا للدفاع عن النظام".

وقال: "لا تتوقعوا أن تنطلق الحرب العالمية الثالثة من سورية، وبرغم أهمية العلاقة مع بلد يعتبر واحدا من الشركاء التجاريين، لكن ليس علينا أن ننسى أن روسيا لن تخسر كثيرا" وأضاف : "لدينا حلفاء وشركاء في المتوسط نواصل العمل معهم، بينهم اليونان وقبرص والجزائر، وفي المحصلة بعد انحسار الموجة الحالية كثيرون في المنطقة سوف يعودون للحصول على الأسلحة الروسية والمعدات والتقنيات". وأكد ليتوفكين أن عددا من بلدان المنطقة اعتمد أصلا في تسليحه على روسيا، وهو "سيواصل ذلك رغم أي تطور".

صحيفة: تدويل حرب الأسد الطائفية

ذي اندبندنت (20.02.2012)

قالت صحيفة ذي إندبندنت البريطانية إن حرب نظام الرئيس بشار الأسد، التي وصفتها بالطائفية، تحولت إلى دولية مع دخول مقاتلين أجانب وأسلحة إلى البلاد.

وتابعت في تقريرها الذي جاء تحت عنوان "حرب الأسد الطائفية تتحول إلى دولية"، أنه بعد سنوات من تسريب الأسلحة – والكلام للصحيفة– وتسلل المقاتلين السوريين إلى العراق، أصبحت حركة المرور تسير في الاتجاه المعاكس، رغم أن الأعداد لم تتضح بعد.

وتلتقي الصحيفة سعدون الحسيني، وهو مهندس من مدينة الرمادي العراقية وكان عضوا في "صحوة الأنبار" بالعراق، وتقول إن وجوده على الأراضي السورية يمكن ترجمته على أنه مثال على أن الحرب الأهلية تحولت إلى صراع طائفي دولي، وهو ما يشكل مصدرا للقلق في المنطقة.

ويمكن أن يكون وجود الحسيني، كما تحدث هو، "تعبيرا عن التضامن مع إخوتهم الذين يشاطروهم إرثا مشتركا".

ويقول الحسيني إن زيارته إلى منطقة إدلب السورية كانت جزءا من مهمة إنسانية، نافيا أن يكون ضالعا في القتال ضد النظام السوري، وأضاف أن "إخوتنا السوريين يخوضون حربهم بأنفسهم، ولكن من واجب المسلمين الحقيقيين مساعدة الشعب في هذا الصراع". وأكد الحسيني أن مهمته سلمية، مشيرا إلى أنه يعمل مع مجموعة –لم يفصح عنها– لبحث سبل المساعدة.

وعن دخول الأسلحة إلى سوريا، أقر الحسيني بأنه سمع شيئا من هذا القبيل، وقال إن هناك الكثير من الأسلحة والقذائف والعتاد التي يمكن شراؤها من العراق، وأضاف أن بعض رجال الأعمال يمكن أن يقوموا بهذه المهمة.

الأنباء التي تتحدث عن انخراط تنظيم القاعدة بتنفيذ عمليات في سوريا، أشار الحسيني إلى أنه سمع بذلك، ولكنه قال إن تلك الأعمال لا تلقى دعما من العراقيين الحقيقيين، "فهذه دعاية نشرها في العراق الذين يسعون إلى تقويض التضامن مع سوريا". وتلفت الصحيفة النظر إلى أن ثمة مخاوف متنامية من أن يمتد الصراع الطائفي إلى المنطقة، ودللت على ذلك بخروج مظاهرة تؤيد الأسد في مدينة أنطاكيا التركية أمس.

نيوزويك: التدخل بسوريا يقود إلى جهنم

نيوزويك (20.02.2012)

دعت مجلة نيوزويك الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى التدخل في الأزمة السورية بحكمة وتريث، وقالت إن طبول الحرب في واشنطن تدق على وقع تصاعد العنف والقتل في سوريا.

وأوضحت أن الأميركيين من صقور السياسة من مؤيدي تدخل بلادهم في الأزمة السورية وجماعات حقوق الإنسان وغيرهم يودون لو يهرعون إلى سوريا، تماما كما فعلوا إزاء ليبيا، دون مراعاة للمخاطر المحتملة على الأمة الأميركية جراء التدخل المتسرع في سوريا.

وانتقدت نيوزويك الأميركيين أنصار التدخل في الأزمة السورية، وقالت إنهم يسيرون كالمقامرين دونما خطط كافية، وذلك في مطالبتهم وسعيهم لتسليح ثوار في سوريا لا يعرفون عن خلفيتهم شيئا.

وأضافت أن مطالبة الأميركيين من أنصار التدخل في الشأن السوري بالحظر الجوي وبقصف المنشآت العسكرية السورية، من شأنه تمهيد الطريق أمام السوريين إلى جهنم، وأوضحت أن إنقاذ أرواح السوريين في الوقت الراهن قد يؤدي إلى إزهاقها بعد سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وبينما قالت نيوزويك إن الأميركيين من أنصار التدخل في سوريا باتوا يلقون باللائمة على أوباما بدعوى تباطئه وفشله في اتخاذ الإجراءات المناسبة إزاء الأزمة السورية، أضافت أن الرئيس الأميركي يهدف من وراء تريثه إلى كبح جماح الأسد في قتل الشعب السوري.

وأوضحت أن أوباما يحاول خنق من وصفته بالطاغية السوري من الناحية الاقتصادية وأنه يحاول عزله من الناحية السياسية والدبلوماسية أيضا، وأضافت أن الرئيس الأميركي يحاول تجميع وتوليف تحالف من أجل اتخاذ الإجراء المناسب بشكل مباشر.

وقالت نيوزويك إن خلع الأسد من منصبه أمر ممكن، ولكنه أمر صعب وشاق في نفس اللحظة، وإنه يترك تداعيات خطيرة في مرحلة ما بعد سقوط الأسد، وذلك في ظل الاختلاف في وجهات النظر لدى أطراف المعارضة عموما.

عصابات بدمشق تخطف وتعذب الناس

ديلي تلغراف (20.02.2012)

أشارت صحيفة ذي ديلي تلغراف إلى ما وصفته بـ"عصابات الأشباح" التابعة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، والتي تسيطر على دمشق، وقالت إن تلك العصابات تقوم بخطف وتعذيب وقتل المارة في الشوارع في حال الاشتباه بأنهم مؤيدون للثوار.

وأوضحت أن النظام السوري يوظف من وصفتهم بالعصابات من اللصوص وقطاع الطرق من أجل السيطرة على أنحاء العاصمة دمشق وريفها، وأنهم يقومون بخطف وتعذيب وقتل المارة والأهالي.

وأشارت إلى أجواء الرعب التي تسيطر على مدينة المعظمية الثائرة من ريف دمشق، في ظل انتشار عصابات الأسد وعناصر الشبيحة، وإلى أن أحد الشبيحة من الطائفة العلوية وقف فوق جثث من أبناء الشعب السوري الثائرين، وهتف وهو يحرك رأس إحدى الجثث بحذائه بالقول إن بشار الأسد والعلويين سيبقون يحكمون سوريا إلى الأبد.

وأضافت ديلي تلغراف أن عصابات الأسد وشبيحته مزودون بالسلاح وأن الواحد منهم يتلقى ألفي ليرة سورية، وأنهم مخولون بالقتل ويتقاضون مالا زائدا إزاء عملهم الإضافي في أيام الجمعة، وذلك في ظل تزايد أعداد المتظاهرين والمحتجين ضد نظام الأسد.

وتقوم أجهزة المخابرات السورية باستئجار أفراد العصابات والشبيحة، ويمنحونهم الحرية في فعل ما يشاؤون، وإنهم لا يسألون عما يفعلون أو عندما يقتلون الآخرين من أنصار الثوار السوريين.

كما أشارت الصحيفة إلى استمرار قوات الأسد بقصف المدن والبلدات السورية الثائرة في أنحاء البلاد المختلفة بالمدافع وراجمات الصواريخ، وإلى أن الجرحى يعالجون في مستشفيات ميدانية متواضعة في ظل شح الإمكانات.

وأوضحت ديلي تلغراف أنه يصعب أحيانا على الناس التمييز بين الشبيحة والقوات النظامية، وذلك بعد أن تسلم الشبيحة زيا عسكريا مثل الذي يرتديه أفراد الجيش السوري التابع للأسد.

كيف انقلبت أميركا على سوريا؟

ذي غارديان (20.02.2012)

أعرب مقال نشرته صحيفة ذي غارديان البريطانية عن الاستغراب من التحول في الموقف الأميركي تجاه سوريا، مشيرا إلى أن دمشق أصبحت "العدو الشرير" في نظر واشنطن بعد أن كانت حليفتها في ما يسمى بالحرب على الإرهاب.

ويقول الكاتب مهدي حسن في مقال نشرته إن المسؤولين الأميركيين هرولوا واحدا تلو الآخر في الأسابيع الأخيرة لإدانة ما وصفوه بوحشية نظام الرئيس السوري بشار الأسد، فاتهمه الرئيس باراك أوباما بارتكاب "حمام دم" ودعاه للتنحي، في حين وصفته وزيرة خارجيته هيلاري كلينتون بالطاغية.

ووصف إليوت أبرامز نائب مستشار الأمن القومي في عهد الرئيس السابق جورج بوش، سوريا بأنها "العدو الشرير".

وهنا يتساءل كاتب المقال عما يمكن أن يقوله ماهر عرار –المواطن الكندي من أصل سوري– الذي سلمته السلطات الأميركية لدمشق للاستجواب في الزنازين السورية.

ويقول حسن إن عرار اعتقل في مطار نيويورك في 26 سبتمبر/أيلول 2002، وتم ترحيله بعد 13 يوما من الاستجواب من قبل السلطات الأميركية إلى موطنه الأصلي –وليس إلى كندا التي يحمل جنسيتها– للاشتباه بتورطه مع تنظيم القاعدة بناء على معلومات استخبارية مغلوطة قدمتها السلطات الكندية.

وعلى مدى عشرة أشهر، احتجز عرار في زنزانة صغيرة وتعرض للتعذيب وفقا للجنة تحقيق كندية.

والسؤال الذي سيبقى مطروحا –والكلام للكاتب– هو: لماذا لجأت أميركا إلى تسليم عرار إلى بلد وصفته بأنه "عدو شرير" ويديره "طاغية"؟

ويرى الكاتب –الذي يعمل في القناة التلفزيونية الرابعة في بريطانيا– أن منظمات حقوق الإنسان تعتقد منذ زمن أن الهدف غير المعلن لما يسمى "بتسليم المعتقلين" هو إخضاع المشتبه بضلوعهم في الإرهاب لمختلف صنوف التعذيب والاستجواب في الخارج، لأنها تعد غير قانونية في أميركا.

ويفند ما قد يدعيه المسؤولون الأميركيون من الجهل بذلك، مشيرا إلى أن لديهم كل الأسباب التي تجعلهم يعتقدون أن سوريا ستسيء معاملة عرار.

فقبل ذلك بستة أشهر، أي في مارس/آذار 2002، خلص تقرير حقوقي لوزارة الخارجية الأميركية بشأن سوريا إلى "استمرار خطير لإساءة المعاملة، بما في ذلك التعذيب في المعتقلات". ويؤكد عرار أن جلاديه السوريين تلقوا أسئلة محددة من الحكومة الأميركية، حيث طُرحت عليه في دمشق نفس الأسئلة التي طرحت عليه في نيويورك.

ويقول الكاتب إن قضية عرار لم تكن الأولى من نوعها، فوفقا للصحفية جين ماير من مجلة نيويوركر، فإن سوريا كانت إحدى "الجهات المشتركة" لتلقي المشتبه بهم.

وينقل كذلك ما قاله مدير المخابرات المركزية الأميركية السابق روبرت باير عام 2004 "إذا كنت تريد استجوابا جديا فأرسل المعتقل إلى الأردن، أما إذا كنت تريد تعذيبه فابعثه إلى سوريا".

وقضية محمد حيدر زمار –وهو مواطن ألماني من أصل سوري اتهم بتجنيد عناصر للقاعدة– حالة أخرى حيث اعتقل في المغرب في أكتوبر/تشرين الأول 2001، ونقلته المخابرات الأميركية إلى سوريا حيث وضع في حجز انفرادي بفرع فلسطين

سيئ الصيت. ويشير إلى أن مجلة تايم قالت في يوليو/تموز 2002 إن "المسؤولين الأميركيين في دمشق نقلوا أسئلة مكتوبة إلى السوريين الذين بدورهم نقلوا لهم الإجابات".

وأضافت المجلة أن "المسؤولين في وزارة الخارجية كانوا يفضلون هذه الطريقة، لأن ذلك يساعد الحكومة الأميركية على أن تنأى بنفسها عن أي تعذيب يقوم به السوريون بحق زمار".

ويخلص الكاتب مهدي حسن إلى أن ثمة أدلة قاطعة على أن الولايات المتحدة تعاونت عن كثب في الأشهر والسنوات التي تلت أحداث 11 سبتمبر/أيلول، مع سوريا التي غدت حليفا في الحرب على الإرهاب ووجهة لضحايا "تسليم المعتقلين".

ويختم مقاله متسائلا: من يقول إن الأميركيين دائما يعنون ما يقولون؟

بكين: نائب وزير الخارجية أبلغ الأسد بأن الصين تدعم المبادرة العربية لحل الأزمة

الشرق الأوسط (20.02.2012)

في خطوة لافتة في الموقف الصيني تجاه الأزمة في سوريا، نشر الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الصينية في وقت متأخر من مساء أول من أمس بيانا كشف فيه عن أن نائب وزير خارجية الصين تشاي جيون الذي التقى بالرئيس السوري بشار الأسد في دمشق أول من أمس قد أبلغ الأخير بأن بكين تدعم خطة الجامعة العربية لإنهاء العنف في سوريا.

ونقلت وكالة «أسوشييتد برس» عن موقع وزارة الخارجية الصينية قول جيون للأسد إن بلاده كانت ترغب في العمل مع الحكومة السورية والمعارضة والجامعة العربية والدول العربية لإيجاد حل للازمة. وأفاد البيان نقلا عن جيون قوله للأسد إن «الصين تدعم كل جهود الوساطة من قبل الجامعة العربية لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية، وتدعو الأطراف المعنية (الحكومة والمعارضة) لزيادة الاتصالات والمفاوضات لإيجاد حل سلمي وملائم للأزمة السورية ضمن إطار عمل الجامعة العربية والمبادرات السياسية للجامعة العربية بهذا الصدد».

وجاء هذا الإعلان بعد أسبوعين من استخدام الصين لحق النقض، الفيتو، في مجلس الأمن الدولي لتعطيل قرار يدعو يتبنى المبادرة العربية بتنحية الأسد. ومنذ ذلك الحين خرج عدة مسؤولين صينيين لتبرير موقف بكين والدفاع عن استخدامها الفيتو في الدفاع عن الأسد، وهو ما تضمن إرسالها أكثر من مسؤول رسمي للشرق الأوسط في محاولة للتدخل لإيجاد حل للأزمة، لكن تصريحات المسؤولين الصينيين شهدت تفاوتا واضحا في رؤية الأزمة في سوريا بين تأييد مطلق للأسد في مجلس الأمن وتفهم مطالب الشعب السوري بالإصلاح.وخلال الأسبوعين الماضيين جاءت تصريحات المسؤولين الحكوميين في الصين لتبرر الموقف الصيني بعد حملة واسعة من الانتقادات الدولية بحق بكين.

وقالت صحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني الحاكم إن الحملات العسكرية الغربية في ليبيا وأفغانستان والعراق أثبتت خطأ تغيير النظام بالقوة، مضيفة في مقال موسع حول الأزمة في سوريا أن الصين عملت «بشكل يتسم بالمسؤولية» لصالح الشعب السوري، مشيرة إلى عدم تحلي الغرب بالكياسة في تناول الأزمة، كذا أشارت إلى أن إقرار مشروع القرار الذي أيده 13 من أعضاء مجلس الأمن الـ15 كان ليؤدي إلى «كارثة جديدة» في سوريا.

من جانبها أعلنت وزارة الخارجية الصينية أن بكين تنطلق دائما من مبدأ حماية المصالح الأساسية وطويلة الأمد للشعب السوري وصيانة السلام والاستقرار في سوريا والمنطقة العربية بشكل عام، مشددة على أن تصويت الصين في مجلس الأمن يستند إلى مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وإلى سياسة خارجية صينية طويلة الأمد من أجل حماية المصالح الأساسية وطويلة الأجل للبلدان النامية، وأنها تهدف إلى الحيلولة دون خروج قرار غير متوازن والعمل على منح فرصة أخرى للسلام في سوريا.

وقال ليو ويمين، المتحدث باسم الخارجية الصينية: «إن الصين تدعم جهود الجامعة العربية من أجل حل سياسي للقضية السورية»، لكنه استدرك قائلا: «مع الأسف إن الداعين إلى القرار دفعوا من أجل التصويت لصالح تمرير القرار»، معتبرا أن «هذا النوع من الممارسات لا يساعد على الحفاظ على وحدة مجلس الأمن وسلطته ولا على حل المسألة.. وبالتالي فإن الصين صوتت ضد مشروع القانون».

وعلى نقيض تلك التصرفات السياسية التي تبدو بوضوح في غير صالح الثورة، عبر وين جياباو، رئيس مجلس الدولة الصيني، في زيارة له لمنطقة الشرق الأوسط، عن احترام بكين لمطالب الشعوب المنادية بالإصلاح في البلدان المعنية، كما أكد تأييد بلاده لجهود الوساطة التي تبذلها جامعة الدول العربية في سوريا، والتي تدعو إلى وضع نهاية للعنف ضد المدنيين، مطالبا المعارضة السورية بالعمل على تهدئة الوضع في الشارع، كما شدد في طلبه لجميع الأطراف على وقف العنف فورا.

ووفي زيارة ثانية لمنطقة الشرق الأوسط، أكد السفير لي هواشين، مبعوث بكين في الشرق الأوسط، الذي التقى مع نبيل العربي، الأمين العام للجامعة العربية، أوضح هواشين أن موقف بلاده من الأزمة الحالية في سوريا هو دعوة جميع الأطراف في سوريا للوقف الفوري لجميع أعمال العنف، وخصوصا العنف الموجه ضد المدنيين الأبرياء، وأنه يجب بدء عملية حوار للوصول إلى حل سياسي فورا دون تأخير، وضرورة التغلب على الخلافات للوصول إلى حل سياسي سلمي.